

درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب

د. حسين عسكر صبح الشرفات

وزارة التربية والتعليم

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد تم استخدام استبانة مكونة من (25) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب كانت مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات رضا معلمي الرياضيات تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة أكثر من (10) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وأنّ التدريب عبر منصة مايكروسوفت تيمز له دور كبير في إثارة فضول المعلمين للتدريب من خلال هذه المنصة، وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كان أهمها توعية المعلمين الجدد بأهمية البرامج التدريبية المتاحة عبر منصة مايكروسوفت تيمز.

الكلمات المفتاحية: معلمي الرياضيات، مايكروسوفت تيمز، تدريب المعلمين.

The Degree of the Satisfaction of Mathematics Teachers in Jordan for Using Microsoft Teams platform in Training

Abstract

This study aimed at identifying the degree of the Satisfaction of mathematics teachers in Jordan for using Microsoft teams platform in training. To achieve the aim of the study, an analytical descriptive design was used. The study sample consisted of (160) teachers who were selected randomly, using a questionnaire which consisted of (25) items after the confirmation of the validity and reliability.

The study results showed that the satisfaction degree of mathematics teachers in Jordan for using Microsoft teams platform in training was high. The study also showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) among the averages of satisfaction of mathematics teachers due to the variable of experience and in favor of the category of experience more than (10) years, and there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) due to the variable of gender. And the training via the Microsoft Teams platform had a very big role in arousing the curiosity of teachers for training through this platform. The researcher recommended that the new teachers should be aware of the importance of the available training programs via the Microsoft Teams platform.

Key words: Mathematics teachers, Microsoft teams, Teacher training.

المقدمة:

أضفت جائحة كورونا تداعياتها على العالم إذ قامت العديد من دول العالم في إغلاق آلاف المدارس والجامعات، ووجدت كثير من المؤسسات التعليمية نفسها مضطرة لتبني خيار التعليم عن بعد، واستخدام شبكة الإنترنت في التواصل عن بعد مع الطلبة؛ لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تقاوم الأزمة، كما أصبح لزاماً تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات من خلال التدريب الإلكتروني الذي غدا ضرورة ملحة فرضتها متغيرات العصر الحالية لتنمية المعلمين وتطوير إمكاناتهم لمواكبة تطورات العمل (Yulia, 2020).

كما أنّ تسارع الخطى في تنوع مصادر تقنيات التعلم الإلكتروني ووفرة تطبيقاته ساهم في زيادة الطلب على استخدامها، مما جعلها محطة توقف للبحث عن حلول للمشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية، إذ يمكن لهذه المؤسسات توظيف هذه التطبيقات والاستفادة منها عبر شبكة الإنترنت التي تعد وسيطاً فاعلاً للتعلم الإلكتروني الذي يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتأثيراً وأكثر إتاحة ومتعة وإيجابية (القطيش، 2013). وبهذا الصدد يُشير القناوي (2020) إلى أنّ التعليم عن بعد يمثل أحد الاتجاهات الحديثة والأساليب التعليمية المبتكرة التي أفرزها التقدم التقني، حيث فرض هذا النوع من التعليم وجوده في الأوساط التربوية كأحد الحلول الفعالة القادرة على توفير فرص التعليم.

أثر التطور والتقدم في مجال التكنولوجيا على مختلف جوانب الحياة وخاصة في الجانب التدريبي، وقد لامس هذا التطور مختلف الطرائق وأساليب التدريب بشكل مباشر، وفي ضوء هذا التقدم استجابت معظم المؤسسات التعليمية لإدخال التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التدريبية، وأصبح يطلق على دمج التكنولوجيا في التدريب، مصطلح التدريب الإلكتروني (العنزي، 2021:أ).

ومع التطور التقني تطورت طرق التدريب للمعلمين، وأصبح التدريب الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية المتاحة مدخلاً جديداً؛ فلقد أصبحت المنصات الإلكترونية متاحة في كل زمان ومكان، ويمكن اكتساب الخبرات التعليمية والعملية والعمل على عملية التعليم الجماعي واكتساب السلوكيات والقيم المختلفة من خلال الأنشطة المختلفة التي يمكن القيام بها داخل هذه المنصات من خلال التفاعل المستمر والتواصل الهادف (Abu Mousa, 2018).

والتدريب الإلكتروني أحد أساليب التدريب حيث يتم توزيع المتدربين المشاركين في التدريب إلى فرق صغيرة تعمل بالتعاون مع بعضها من أجل حل مشكلة ما، أو لأداء المهمة التي قدمها المدرب، ويقوم طلاب المجموعة بتنظيم وتوزيع العمل فيما بينهم، ومساعدة بعضهم بعضاً؛ لتحقيق هدف المجموعة، وكذلك المساهمة في الثناء ونقد بعضهم؛ من أجل الحصول على معدل أداء عالٍ للمجموعة، ويعمل هذا التدريب على زيادة التحصيل المعرفي وتنمية المهارات الاجتماعية وبناء فريق العمل (Khan, 2016).

وفي الإطار ذاته ترى الصبحي (2016) أن المنصات الإلكترونية رافد مهم للتعليم الإلكتروني وأحد البرامج الداعمة لعمليتي التعليم والتدريب مما يستلزم التأكيد على ضرورة الإفادة منها وتوعية مؤسسات التعليم بها والمعلمين للإفادة منها. كما تعد المنصات الإلكترونية إحدى تطبيقات بيئات التعلم التفاعلية التي تجمع بين المشاهدة وممارسة أنشطة تعليمية مصاحبة ترتبط بأساليب التقويم التكويني لتعزيز فهم المحتوى الذي تتم مشاهدته، حيث تعمل على تقديم العديد من فرص التفاعل مع المحتوى عبر ممارسة الأنشطة القائمة على الفعل (Stonebraker, Robertshaw&Moss, 2016).

تعد مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams واحدة من أفضل منصات التعاون التي تساعد على التواصل مع الآخرين من خلال الدردشة أو من خلال مكالمات الصوت والفيديو ويمكن استخدامها من خلال الويب مباشرة أو عبر التطبيق الخاص للهواتف الذكية سواء آيفون أو أندرويد، وتعد مايكروسوفت تيمز أداة مرتبطة بحزمة أوفيس 365، وتوفر إمكانية الدردشة والاجتماعات في مكان واحد، علاوة على الحصول على مساحة تخزين سحابية 10 جيجابايت للشركات الصغيرة و 2 جيجا للتخزين على المستوى الشخصي؛ مما يجعلها من أفضل الخيارات للعمل والمؤسسات التعليمية (Yen & Nhi, 2021). كما تعد منصة مايكروسوفت تيمز من أكثر المنصات انتشاراً في الوقت الراهن وذلك كونه يعمل على توسيع وظائف Microsoft SharePoint مع واجهة مستخدم بسيطة (Hai-Jew, 2020). وتوفر منصة مايكروسوفت تيمز إرفاق المستندات والمنشورات والملفات بأشكال مختلفة بصيغة العروض التقديمية (power point) والمواقع التفاعلية والكتب الإلكترونية بصيغة PDF، فضلاً عن إمكانية عمل المجموعات لكل صف (Ngoc & Phung, 2021).

والأردن كغيره من الدول تسعى للتغلب على تداعيات جائحة كورونا حيث اهتم بتوفير التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة لرفع جودة مخرجات التعليم ومن أجل ذلك استخدمت المنصات الإلكترونية للطالب وللمعلم وكانت منصة مايكروسوفت تيمز إحدى المنصات التي وفرتها وزارة التربية والتعليم وأعدت دليلاً يوضح كيفية استخدام المنصة عبر موقعها الإلكتروني ثم استخدمت المنصة لتدريب المعلمين.

وفي هذا الصدد يشير هايس (Hayes, 2015) إلى أنّ تبني التدريب عبر المنصات الإلكترونية أصبح خياراً مطروحاً لا سيما في ضوء الإقبال المتزايد على تبنيها وتقديمها؛ علاوة على كونها تتيح أمام المعلمين خيارات متنوعة بما يتناسب مع تنوع احتياجاتهم واهتماماتهم إذ تمكن دعم التعلم الذاتي وتعزيز الدافعية والتعلم مدى الحياة.

لذا فإن التطوير المهني للمعلمين يعد طريقة لمواجهة العديد من التحديات، حيث يحتاج المعلمون إلى فهم الوسائل المساعدة في تسخير ممارسات التعلم غير الرسمية والمعرفة والمهارات التي يتم تطويرها عبر الممارسات اليومية لتحقيق نتائج التعلم الرسمي، كما يحتاج الطلبة إلى مزيد من الدعم من معلمهم لإنشاء مزيد من الشبكات بين التعلم داخل المدرسة وخارجها، ومن المفيد التأكد من أنّ لديهم المهارات الأساسية لتسخير الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيا لدعم أشكال التعلم جميعها، وبشكل أساسي حول تطوير الاتصالات الداعمة، وتحديد المجتمعات المهنية ذات الصلة عبر الإنترنت، ويعد هذا ضرورياً لمواصلة استخدام التكنولوجيا لدعم التعلم مدى الحياة (Khattage et al, 2016).

وبعد القيام بالتدريب أصبح التعرف على مدى جودة هذا العمل فيما إذا كان بالمستوى المأمول لزاماً، ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه معلم الرياضيات في تلبية متطلبات العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وما يقوم به من دور مبدع في سبيل تحقيق هذه الغاية، فقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال تجربة الباحث في تدريب المعلمين عبر منصة مايكروسوفت تيمز ورغبته الأكيدة في أن يتلقى المعلمون التدريب بطريقة فعالة وجاذبة ليتحقق الهدف المنشود، وانتقال أثر التدريب في ظل التعليم عن بعد، وكون التدريب عبر المنصات الإلكترونية أصبح حاجة ملحة يرى الباحث أنّ رضا المعلمين أمر مهم في نجاح المؤسسة التعليمية.

توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الرضا الوظيفي والجوانب الإنتاجية كدراسة روكا وتشيو ومارتينيز (Roca, et al., 2006). ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب من وجهة نظرهم. وتحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والخبرة؟
3. ما التحديات التي تواجه معلمي الرياضيات عند استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب؟
4. هل كان للتدريب عبر منصة مايكروسوفت تيمز دور في إثارة الفضول للتدريب من خلالها؟

أهمية الدراسة:

يؤمل من هذه الدراسة أن تسهم بالكشف عن وجهات نظر معلمي الرياضيات وانطباعاتهم عن درجة رضا معلمي الرياضيات عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب. كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية في إعداد برامج تدريبية لإنعاش قدرات معلمي الرياضيات وتحسين أدائهم في استخدام المنصات الإلكترونية كمنصة مايكروسوفت تيمز وغيرها. وقد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين الآخرين المهتمين بمنصات التعليم الإلكتروني في إجراء بحوث جديدة من خلال الاطلاع على نتائجها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب، والتعرف على الفروق الإحصائية في درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة، والكشف عن التحديات التي تواجههم عند استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب، والتعرف في ما إذا كان للتدريب عبر منصة مايكروسوفت تيمز دور في إثارة الفضول للتدريب من خلالها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية البادية الشمالية الشرقية في الأردن.

حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية البادية الشمالية الشرقية في الأردن.

حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

حدود منهجية: اقتصرت هذه الدراسة على الأدوات التي استخدمت فيها؛ لذا فإنّ صدق النتائج التي توصلت إليها تتحدد بمدى صدق الأدوات وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

درجة الرضا: هي الدرجة التي يحصل عليها معلمو الرياضيات وفق تقديراتهم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

منصة مايكروسوفت: منصة تعليمية تفاعلية تسمح للمدرب بإنشاء شعبة تدريبية افتراضية يمكن من خلالها التواصل المباشر بينه وبين المعلمين وكذلك مشاركة الملفات والتطبيقات مما يساعد في تحقيق الأهداف التدريبية المختلفة.

التدريب الإلكتروني: هو "عملية يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها" (عوض ومخلوف، 2013: 49).

معلمو الرياضيات: هم المعلمون والمعلمات جميعاً الذين يدرسون مادة الرياضيات ويحملون درجة البكالوريوس في الرياضيات كحد أدنى، وتدريبوا من خلال منصة مايكروسوفت تيمز في مدارس مديرية البادية الشمالية الشرقية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022.

الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة في مجال درجة الرضا عن منصة مايكروسوفت تيمز، تبين ندرة الدراسات التي حاولت الكشف عن درجة رضا معلمي الرياضيات عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب على المستوى المحلي- في حدود علم الباحث- وفيما يلي عرض للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة الحمود (2021) التي هدفت إلى تعرّف واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، وتقديم المقترحات حول تطوير تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية بلغ عددها (867) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

وهدف دراسة الرويلي والعنزي (2021) إلى معرفة معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (163) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات في استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية بدرجة متوسطة، ومن هذه المعوقات: نقص الأدوات التعليمية، وصعوبة تسجيل الدروس، وقلة توافر المختصين التقنيين، ومنها أيضاً أنّ المنصات التعليمية تحتاج إلى جهد كبير، وقلة البرامج التدريبية على استخدام المنصات التعليمية، وانقطاع خدمة الإنترنت.

وأجرى مهدي (2021) دراسة التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams وفحص طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومهارات تنظيم الذات، وتكونت عينة مكونة من (605) طلاب وطالبات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر، ووجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز ومهارات تنظيم الذات.

وهدف دراسة العنزي (2021: أ) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة (قبلي/بعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه القائمين على إعداد البرامج التدريبية بوزارة التعليم باستخدام منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية كأحد أساليب وطرق التدريب.

أما دراسة العنزي (2021: ب) فقد هدفت الدراسة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج مايكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وزعت على (74) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج مايكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت جاء بدرجة متوسطة.

في حين هدفت دراسة العنزي (2021: ج) إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams في التعلم عن بعد بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص واستقصاء أثر متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية في هذه الاتجاهات، واعتمدت

الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (278) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت الدراسة أنّ اتجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد وتعليم اللغة العربية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهاتهم لاستخدام مايكروسوفت تيمز تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مايكروسوفت تيمز لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية في المايكروسوفت تيمز .

وأجرى باسيلييا وكفافاز (Basilaia & Kvavadze,2020) دراسة هدفت لقياس مدى رضا الطلبة واتجاهاتهم نحو منصات التعلم عن بعد ومنها مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ اتجاهات الطلبة نحو منصات التعلم عن بعد كبرنامج مايكروسوفت تيمز جاءت إيجابية، وأن مستوى رضاهم عنها في التعلم عن بعد كانت مرتفعة.

بينما هدفت دراسة مافي وإبرجيج (Mavi & Ercag, 2020) لاستقصاء اتجاهات معلمي المدارس نحو التعلم عن بعد باستخدام منصات التعلم ومنها مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ اتجاهات المعلمين نحو منصات التعلم عن بعد كبرنامج مايكروسوفت تيمز جاءت إيجابية.

وقام الأنصاري (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وتم اعتماد استبانة من إعداد الباحثة كأداة رئيسة للدراسة تم توزيعها على عينة مكونة من (125) طالبة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية القصدية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ معدل رضا عينة الدراسة عن دور البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها كان عالياً جداً، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وأجرى الشريف (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من (366) من طلبة الجامعة يدرسون في برامج البكالوريوس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياساً لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مكوناً من (28) فقرة. وقد أسفرت الدراسة عن أنّ اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية، كما أظهرت الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي) وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أن هناك تشابهاً بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج والحديث عن درجة الرضا عن المنصات الإلكترونية مثل Microsoft Teams، وبعض الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وهذه الدراسة أيضاً استخدمت الاستبانة، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنّها تناولت درجة رضا المعلمين عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب، في حين اختارت الدراسات السابقة أعضاء هيئة تدريس وطلبة، واختلفت عن الدراسات السابقة بمكانها وعينتها واختيار موضوع التدريب من خلال مايكروسوفت تيمز، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، ومناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الحكومية والتابعة لمديرية البادية الشمالية الشرقية جميعاً وعددهم (200) معلم ومعلمة وفق إحصاءات قسم الإشراف في المديرية للعام الدراسي 2021/2022، أمّا عينة الدراسة فقد تكونت من (160) معلماً ومعلمة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

طور الباحث استبانة الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة مثل دراسة العنزي (2021:ب)، ودراسة الأنصاري (2020)، وقد اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (29) فقرة موزعة على محورين: المحور الأول: درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب من وجهة نظرهم والمكون من مجالين هما:

مجال ميزات المنصة بواقع (10) فقرات، ومجال التفاعل مع المنصة بواقع (9) فقرات، والمحور الثاني: التحديات التي تواجه معلمي الرياضيات عند استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب من وجهة نظرهم والمكون من (10) فقرات، وأعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي.

صدق الأداة:

أ- **صدق المحتوى للأداة:** تم التحقق من صدق المحتوى للاستبانة في صورتها الأولية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفين تربويين وبلغ عددهم (12) محكماً، وذلك من أجل الحكم على درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها وانتمائها للمجال، وسلامتها اللغوية، وبناء على ملاحظاتهم تم حذف الفقرات غير الملائمة: فقرة واحدة من كل من مجالي ميزات المنصة والتفاعل مع المنصة في المحور الأول، وحذف فقرتين من المحور الثاني التحديات وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (25) فقرة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من الصدق المحتوى للأداة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة كما يوضح ذلك الجدول (1).

الجدول (1):

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات كل مجال بالدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مجال الميزات المنصة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مجال التفاعل مع المنصة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع محور التحديات
1	**0.676	10	**0.717	1	**0.632
2	**0.808	11	**0.532	2	**0.455
3	**0.738	12	**0.504	3	**0.357
4	**0.816	13	**0.687	4	**0.525
5	**0.573	14	**0.500	5	**0.362
6	**0.808	15	**0.567	6	**0.603
7	**0.647	16	**0.533	7	***0.052
8	**0.698	17	**0.689	8	**0.386
9	**0.585	-	-	-	-

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجالاتها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع مجالاتها.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتوزيع الاستبانة وتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، واستخراج معامل الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات (0.89) وهو مناسب لمثل هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، ومن أجل معالجة المعلومات التي تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي: للإجابة عن السؤال الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الثنائي، وللإجابة عن السؤال الثالث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وللإجابة عن السؤال الرابع تم احتساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات المعلمين، ولتحديد درجات استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة تم اعتماد المعيار بثلاث درجات (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) على النحو التالي: درجة كبيرة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (5-3.67)، ودرجة متوسطة إذا تراوح المتوسط الحسابي (2.33-3.66)، ودرجة قليلة إذا تراوح المتوسط الحسابي (1-2.32).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل فقرة من فقرات المجالات، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا معلمي الرياضيات عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	الرقم	المجال
كبيرة	0.68	4.39	توفير المحتوى التدريبي من خلال: pdf, ppt, video, word	1	8	مميزات المنصة
كبيرة	0.68	4.37	تنوع تقديم المحتوى التدريبي (نص، صوت، صورة، فيديو).	2	4	
كبيرة	0.65	4.34	توفير الوقت والجهد أثناء التدريب	3	2	
كبيرة	0.68	4.31	إتاحة الوصول للمادة التدريبية بمرونة	4	3	
كبيرة	0.70	4.30	إتاحة تطوير المهارات التقنية في تدريس الطلبة	5	7	
كبيرة	0.66	4.29	زيادة عدد المتدربين في الشعبة الواحدة مقارنة بالتدريب الوجيه	6	9	
كبيرة	0.69	4.29	التخلص من القلق والتوتر فيما لو كان التدريب الوجيهاً	7	5	
كبيرة	0.67	4.25	إتاحة الفرصة للمعلم للتفاعل مع المدرب وزملاء	8	1	
متوسطة	0.73	3.65	توفير المراجع المتعددة المتعلقة بالتدريب	9	6	
كبيرة	0.66	4.24	مميزات المنصة ككل			التفاعل مع المنصة
كبيرة	0.84	4.31	سهولة الوصول إلى المنصة والتنقل فيها	1	10	
كبيرة	0.86	4.22	الشعور بالمتعة أثناء التفاعل مع المنصة	2	16	
كبيرة	1.03	4.12	سهولة القيام بالأنشطة العملية وإرسال الواجبات عبر المنصة	3	12	
كبيرة	0.97	3.95	التواصل مع المدرب بحرية في اختيار المكان والزمان	4	14	
كبيرة	1.02	3.78	الشعور بالرضا عن الاستفادة المعرفية والمهارية من المنصة	5	17	
كبيرة	0.83	3.75	سهولة الانضمام إلى اجتماعات التدريب	6	11	
متوسطة	0.91	3.55	إمكانية طرح الأسئلة والاستفسارات من خلال المنصة	7	15	
متوسطة	0.79	3.52	تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي	8	13	
كبيرة	0.97	3.90	التفاعل مع المنصة ككل			
كبيرة	0.93	4.08	الدرجة الكلية للمحور ككل			

تبين من الجدول (2) أن درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب بشكل عام كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبانحراف معياري بلغ (0.93)، وبالنسبة لمجال مميزات المنصة، فإن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (3.65-4.39)، وأن الفقرة رقم (8) وهي "توفير المحتوى التدريبي من خلال: video، pdf, ppt, word" حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.39) وبدرجة كبيرة، وقد يُعزى

ذلك إلى احتواء المنصة على مصادر تدريب متعددة مثل: النصوص والعروض التقديمية والتسجيلات المرئية المتاحة وإتاحتها للمعلم في أي وقت مما يسمح بمراجعة المحتوى التدريبي وأخذ الوقت الكافي للتدريب عليه وإتقانه وبالتالي زيادة رضاه، وهذه التطبيقات تعد أساسية في كل منصات التدريب وسبق للمعلم التدريب عليها من خلال دورة ICDL. بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (6) وهي "توفير المراجع المتعددة المتعلقة بالتدريب" إذ بلغ (3.65) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن المنصة لم توفر للمعلم مراجع متنوعة تتعلق بالتدريب للاستزادة حول موضوع التدريب، كما أنّ المنصة لا تزال في مراحل التجريب التطوير بهذا الخصوص، وفي هذا الإطار يرى الباحث -ضرورة قيام أصحاب القرار ومصممي التدريب- إضافة مراجع متنوعة للمعلم ليعود إليها.

وبالنسبة لمجال التفاعل مع المنصة فإنّ المتوسطات الحسابية لل فقرات تراوحت بين (3.52-4.31)، وأن الفقرة رقم (10) وهي "سهولة الوصول إلى المنصة والتنقل فيها" حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.31) وبدرجة كبيرة، وقد يُعزى ذلك إلى تصميم المنصة الذي يتميز بسهولة الاستخدام والتعامل مع النصوص والصور والفيديو، وسهولة المحادثة والانضمام للاجتماعات، وكذلك فإن وزارة التربية والتعليم وفرت حساب لجميع المعلمين للدخول إلى المنصة، كذلك توفر فيديو تعليمي عن كيفية استخدام المنصة عبر اليوتيوب. بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (13) وهي " تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي" إذ بلغ (3.52) وبدرجة متوسطة ، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي تتطلب النقاش الوجيه الذي لا توفره المنصة بالصورة المطلوبة فضلاً عن هذه المهارات تعد من المهارات العليا للتفكير التي تحتاج إلى أنشطة خاصة لا تتوفر على المنصة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من باسيلييا وكفافداز (Basilaia & Kvavadze,2020)، والأنصاري(2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة الرضا كانت بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) في درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تُعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي. والجداول ذوات الأرقام (3، 4) توضح ذلك.

الجدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات رضا معلمي الرياضيات عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة

المتغير	الفئات	مميزات المنصة	التفاعل مع المنصة	الكلبي	
النوع الاجتماعي	ذكر	المتوسط الحسابي	4.22	08.4	
		الانحراف المعياري	0.59	0.48	
	أنثى	المتوسط الحسابي	4.26	3.93	.104
		الانحراف المعياري	0.66	0.64	0.62
الخبرة	أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.09	3.87	
		الانحراف المعياري	0.39	1.05	
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.45	4.21	4.33
		الانحراف المعياري	0.74	0.49	0.48

تشير النتائج في الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تبعاً لمتغيري الجنس، والخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (4) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (4):

تحليل التباين الثنائي لإيجاد دلالة الفروق بين درجة رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي هوتلنج=0.002 ، ح=0.114	مميزات المنصة	0.257	1	0.257	0.375	0.541
	التفاعل مع المنصة	0.229	1	0.229	0.334	0.564
	الدرجة الكلية	0.209	1	0.209	0.295	0.588
الخبرة هوتلنج=0.137 ، ح=0.914	مميزات المنصة	2.550	1	2.550	3.727	480.0*
	التفاعل مع المنصة	4.290	1	4.290	6.251	0.013*
	الدرجة الكلية	3.662	1	3.662	6.904	0.009*
الخطأ	مميزات المنصة	133.411	157	0.684		
	التفاعل مع المنصة	133.809	157	0.686		
	الدرجة الكلية	133.671	157	0.675		
الدرجة الكلية	مميزات المنصة	3230.028	159			
	التفاعل مع المنصة	3146.320	159			
	الدرجة الكلية	3187.678	159			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي الرياضيات لدرجة الرضا عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب حسب متغير النوع الاجتماعي، للدرجة الكلية ولجميع المجالات، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05). وهذه النتيجة تُعزى إلى اهتمام المدرب بالمعلمين وتقديم التدريب والدعم لهم باختلاف النوع الاجتماعي، وإلى تلقيهم دورات تدريبية بالمناهج المطورة بطرّف متشابهة، بالإضافة إلى أن كلا الجنسين يقومان بالأدوار نفسها وفق وحدة مرجعية واحدة لها التعليمات والقرارات واللوائح ذاتها هي وزارة التربية والتعليم التي تكون تعليماتها موحدة لجميع المعلمين بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحمود (2021)، ودراسة العنزي (2021: ج) التي توصلتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

كما يبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي الرياضيات رضا معلمي الرياضيات في الأردن عن استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب تبعاً لمتغير الخبرة، للدرجة الكلية ولجميع المجالات ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة أكثر من (10) سنوات، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05). وهذه النتيجة تُعزى إلى أنّ أصحاب الخبرات الطويلة من معلمي الرياضيات قد تعرضوا لبرامج تدريبية أكثر حول استخدام التكنولوجيا في التدريس في الغرفة الصفية مثل: IC DL, INTEL، فضلاً عن وجود حوافز مالية لأصحاب الخبرة الطويلة من خلال نظام الرتب الأمر الذي يشجعهم على استخدام المنصة ورضاهم عنه، وكذلك أنهم خلال خبرتهم الطويلة قد تعرضوا لشريحة واسعة ومختلفة من الطلبة من ذوي القدرات العقلية المختلفة الأمر الذي يتطلب التنوع في استراتيجيات التدريس ومنها توظيف التكنولوجيا في التدريس، ويرى الباحث أنّ منصة مايكروسوفت تيمز تقنية جديدة، وأنّ اهتمام ذوي الخبرة الطويلة أكثر كونها تطبق لأول مرة في ظل جائحة كورونا. واختلفت مع نتيجة دراسة الحمود (2021)، ودراسة العنزي (2021: ج) التي توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الخبرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما التحديات التي تواجه معلمي الرياضيات عند استخدام

منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل

فقرة من فقرات المحور، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه معلمي الرياضيات عند استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	ضعف توفر الإنترنت بشكل دائم	3.82	1.02	كبيرة
4	2	تركيز التدريب من خلال المنصة على حاستي السمع والبصر	3.36	0.99	متوسطة
3	3	عقد دورات مسبقة للمعلمين حول آلية استخدام المنصة	3.30	0.87	متوسطة
5	4	صعوبة التواصل المباشر بين المعلم والمدرّب	3.27	0.97	متوسطة
8	5	خصوصية محتوى منهاج الرياضيات	3.24	0.77	متوسطة
7	6	صعوبة كتابة رموز الرياضيات من خلال المنصة	3.23	0.81	متوسطة
1	7	ضعف بعض المعلمين في التعامل مع المواد الإلكترونية	3.21	0.79	متوسطة
6	8	تمكن جميع المعلمين من المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع المنصة	3.15	0.55	متوسطة
		الدرجة الكلية للمحور ككل	3.32	0.92	متوسطة

تبين من الجدول (5) أن التحديات التي تواجه معلمي الرياضيات عند استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في

التدريب بشكل عام كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري بلغ (0.92)، إذ تراوحت

المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.15-3.82)، وأن الفقرة رقم (2) وهي "ضعف توفر الإنترنت بشكل دائم" حصلت

على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.82) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى أن مناطق البادية الشمالية الشرقية مترامية

الأطراف وتعاني من ضعف الإنترنت حيث تتوفر خدمة الإنترنت من عدة شركات وبسرعات مختلفة ذات جودة متوسطة،

مما يشكل تحدياً لدى المعلم في التعامل مع المنصة لاسيما حضور الاجتماعات وتحميل الملفات التي تحتاج لسرعة في

الإنترنت، بالرغم من أن الاتجاه في الوقت الحالي نحو التدريب عن بعد الذي أدى إلى امتلاك المعلمين للأجهزة الذكية

التي تساعدهم على التدريب عن طريق الإنترنت. بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (6) وهي "تمكن جميع

المعلمين من المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع المنصة" إذ بلغ (3.15) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة

إلى أن بعض معلمي الرياضيات يمتلكون مهارات تقنية مناسبة تمكنهم من استخدام المنصة؛ خاصة ونحن نعيش في ظل التحول الرقمي الذي أصبح حاجة لمواكبة المستجدات الرقمية الهائلة واستخدام الهواتف النقالة بشكل يومي، كذلك استخدام المعلمين لمنصة درسك التعليمية الإلكترونية نتيجة تحول المدارس الحكومية بشكل مفاجئ إلى التعليم عن بعد كحال المدارس الأخرى في العالم بسبب جائحة كورونا.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرويلي والغنزي (2021) التي توصلت إلى أن معيقات استخدام المنصات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، ومن هذه المعوقات انقطاع خدمة الإنترنت .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: هل كان للتدريب عبر منصة مايكروسوفت تميز دور في إثارة الفضول للتدريب من خلالها؟ للإجابة عن السؤال تم احتساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات المعلمين، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6):

التكرار والنسب المئوية لاستجابات المعلمين عن دور منصة مايكروسوفت تميز في إثارة الفضول للتدريب

هل أثار التدريب عبر منصة مايكروسوفت تميز فضولك في التدريب من خلالها؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	155	96.88
لا	5	3.12
المجموع	160	100.00

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن التدريب عبر منصة مايكروسوفت تميز كان له دور كبير جداً في إثارة فضول المعلمين للتدريب من خلال هذه المنصة، حيث أجاب (155) معلماً ومعلمة بنسبة 96.88% بـ(نعم) في حين أن عدداً قليلاً من المعلمين أجاب بـ(لا) بنسبة 3.12 % ويُمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الميزات المختلفة التي توفرها هذه المنصة في ظل الحاجة الملحة لاستخدامها فترة غياب التدريب الوجيه بسبب جائحة كورونا، ويرى الباحث أن كثيراً من المعلمين يفضلون التدريب من خلال المنصة بسبب المرونة التي توفرها للمعلم بالعودة للمادة التدريبية بالنص والصوت والصورة في الزمان والمكان اللذين يناسبانه، وسهولة التعامل مع المنصة، كما أن هناك عدداً من المعلمين من خارج البادية الشمالية الشرقية الأمر الذي يجعل من التدريب من خلال المنصة خيار مناسب لهم.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بمايلي:

1. توعية المعلمين الجدد بأهمية البرامج التدريبية المتاحة عبر منصة مايكروسوفت تيمز .
2. تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات قبل الخدمة وأثناءها من خلال المنصة لتتضمن مراجع متنوعة تتعلق بالتدريب.
3. إجراء دراسة تتناول تحديات البرامج التدريبية من خلال منصة مايكروسوفت تيمز كمدخل لتطويرها.
4. إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول متغيرات أخرى غير تلك التي أخذت بها الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو موسى، مفيد.(2018). دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم تجربة خاصة مع التوجيهي الأردني. مجلة المعهد العالمي للدراسة والبحوث، 4(4)، 1-18.
- الأنصاري، رفيدة. (2020). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(36)، 26-45.
- الحمود، ماجد (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. 37 (1)، 51 - 97.
- الرويلي، أسماء والعنزي، عبد الحميد (2021). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. 37 (5)، 353 - 374.
- الشريف، محمد. (2016)، اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. 365(165)، 891-930.
- الصبحي، حميدة . (2016). منصات التعليم الإلكتروني المفتوح . مجلة دراسة المعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 16(17) ، 63-80.
- العنزي، أحمد. (2021:أ)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 31 (1)، 21-68
- العنزي، بدر. (2021:ب)، دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(25)، 1-18
- العنزي، مريم. (2021:ج)، اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 4(100)، 599-634.
- عوض، حسني ومخولف، شادي. (2013). مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المتدربين. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، 2(3)، 45-59.

- القطيش، حسين مشوح (2013). أثر التعلم الإلكتروني في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم في الأردن. المجلة العربية للدراسات الاجتماعية والتربوية، 2(3)، 7-31.
- قناوي، شاكر. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 225-260.
- مهدي، سعاد. (2021). الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلاب بجامعة الأزهر. مجلة الإرشاد النفسي، 65(1)، 149-188.

المراجع الأجنبية:

- Abu Mousa, M, (2018), Educational Platform That Blends Modern Technological Developments Into Teaching and Learning Processes, A Special Experience With Jordanian G12 (Tawjihi), Global Institute for Study and Research Journal (GISR-J). (in Arabic) 4(4), 1-18.
- AL-ansary, R. (2020). Degree of satisfaction with the training programs through e-platforms in developing self-skills and training through them among Taibah University students. Arab Journal of Sciences & Research Publishing. Journal of Educational and Psychological Sciences. (in Arabic), 4(36), 26-45.
- Al-enzi, A. (2021:a). The effectiveness of a training program based on interactive e-learning platforms in developing skills for using augmented reality applications among middle school teachers in Kuwait. Journal of Education faculty, Alexandria University . (in Arabic), 31(1), 21-68.
- Al-enzi, B. (2021:b) The role of School Administration in the process of managing Distance Learning through the Microsoft Teams Program in following up Teachers in the State of Kuwait . Journal of Educational and Psychological Sciences. (in Arabic), 5(25), 1-18.
- Al-enzi, M. (2021:c). Trends of Arabic Language Teachers for Elementary Stage Towards Using for A Program Microsoft Teams in Distance Learning in public schools in State of Kuwait . Journal of Education faculty. (in Arabic), 4(100), 599-634.
- Alhmood, M. (2021). The reality of remote teacher training on using the "Madrasty" platform from their point of view. Journal of Education faculty. (in Arabic), Assiut University. 3(1), 51-97.
- Al-Qutaish, H. (2013). The effect of e-learning in developing scientific concepts among fourth grade students in science in Jordan, The Arab Journal of Educational and Social Studies. (in Arabic), 2 (3), 7-31.

- Alrwili, A & Al-enzi, A. (2021). The obstacles of using the educational platforms according to the viewpoint of the female kindergarten teachers. Journal of Education faculty. (in Arabic), Assiut University. 37(5), 353-374.
- Al-shareef, M. (2016).The students' attitudes in Shaqra University towards e-learning. Journal of Education faculty. (in Arabic), Al Azhar university. 365(165), 891-930.
- Al-sobhi, H. (2016). Open e-learning platforms. Journal of Information Study-Association of Libraries and Saudi Information. (in Arabic), 16(17), 63-80.
- Awad, H & Makhloof, S. (2013). The quality level of e-training in the light of standards and indicators of e-training at Al-Quds open university from the perspective of the trainees. The Arab International Journal of Information technology. (in Arabic), 2(3), 45-59.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9.
- Hai-Jew, S. (2020). Evaluating "MS Teams" for Teaching and Learning. C2C Digital Magazine, 1(13), 7-10.
- Hayes, S. (2015). MOOCs and Quality: A review of the recent literature. The Quality Assurance Agency for Higher Education. Southgate House, Southgate Street, Gloucester GL1 1UB. MOOCs Network.
- Kenawy. S. (2020). Corona Pandemic and distance education :features of the crisis and its effects between reality and the future, challenges and opportunities. International Journal of Research in Educational Sciences. (in Arabic), 3(4), 255-260.
- Khaddage, F., Müller, W., & Flintoff, K. (2016). Advancing mobile learning in formal and informal settings via mobile app technology: Where to from here and how? Educational Technology & Society, 19(3), 16–26.
- Khan, I. (2016). Effectiveness of E-learning for the Teaching of English: A Study of Comparative Strategies. Advances in Language and Literary Studies, 7 (3).
- Mahdi, S. (2021). Attitude towards Distance Education using Microsoft Teams and Self-regulation Skills, for a Sample of Al-Azhar University Students. Journal of Psychological counseling. (in Arabic), 65(1), 149-188.
- Mavi, D., & Ercag, E. (2020). Analysis of the Attitudes and the Readiness of Maker Teachers towards ELearning, with Use of Several Variables. International Online Journal of Education and Teaching, 7(2), 684-710.
- Ngoc, T. P., & Phung, L. T. K. (2021, March). Online Language Learning via Moodle and Microsoft Teams: Students' Challenges and Suggestions for Improvement. In 17th International Conference of the Asia Association of Computer- Assisted Language Learning (AsiaCALL 2021). 106-113. Atlantis Press.

- Roca, J. C., Chiu, C.-M., & Martinez, F. J. (2006). Understanding elearning continuance intention: An extension of the Technology Acceptance Model. *Int. J. Human Computer Studies*, 46(8), 683-696
- Stonebraker, I., Robertshaw, M. & Moss, D. (2016). Student See versus Student Do: A Comparative Study of Two Online Tutorials, . *Linking Research and Practice to Improve Learning*, 60 (2), 176-182.
- Yen, T. V. M., & Nhi, N. T. U. (2021). The Practice of Online English Teaching and Learning with Microsoft Teams: From Students' View. *AsiaCALL Online Journal*, 12(2), 51-57.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *English Teaching Journal (ETERNAL)*, 11(1), 48- 56.